

شرح كتاب الصلاة والجناز من عمدة الأحكام للشيخ ابن عثيمين

07

محمد بن صالح العثيمين

اذا الواجبة ما هي كل حركة تتوقف عليها صحت الصلاة ومن ذلك لو ذكر الانسان ان في ثوبه اي قميصه نجاسة وعليه ثوب اخر فهنا يتعين ان يخلع الثوب والحركة هذه - [00:00:17](#)

ايش هي واجبة لان بقاء الثوب النجس يبطل الصلاة وقد جرى هذا للنبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم فانه صلى الله عليه وسلم كان يصلي وعليه نعالهم وعلى الصحابة نعالهم - [00:00:45](#)

فخلع نعاله في اثناء الصلاة فخلع الناس نعالهم فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم سأله لماذا خلونا نعالهم؟ قالوارأيناك يا رسول الله خلعت نعالك فخلعنا نعالنا فقال ان جبريل اتاني - [00:01:06](#)

واخبرني ان فيهما قذرا فخلعهما الخبر هنا واجب لانه تتوقف عليه صحة الصلاة طيب الثانية حركة حركة محمرة ضد الواجب وهي كل حركة كثيرة متواالية بغير ضرورة كل حركة كثيرة هذا هذا قيد متواالية - [00:01:28](#)

قيد اخر لغير ضرورة قيد ثابت فخرج بقولها كثيرة اليسيرة وخرج بقولنا متواالية المتفرقة وخرج بقولنا لغير ضرورة ما كان لضرورة فمثله ان الانسان تحرك حركة يسيرة بان آآ اصلاح - [00:02:04](#)

قطرته او مشلحة او ما اشبه ذلك هذه ليست احراما ولو انه تحرك حركة كثيرة بمجموعها بان تحرك بركة الاولى يسيرا وفي الثانية يسيرا وفي الثالثة يسيرا وفي الرابع يسيرا - [00:02:33](#)

وبمجموع هذه الحركات تكون كثيرة هل تبطل لماذا غير متواالية ولو تحرك كثيرا للضرورة كما لو هرب من عدو او نار او ماء يغرقه او ما اشبه ذلك فهذه الحركة - [00:02:51](#)

لا تبطلوا الصلاة لقوله تعالى فان خفتم ايش؟ فرجالا او ركبانا والراجل لا شك انه يتحرك حركة كثيرة القسم الثالث مندوب وهذا ضابطه كل حركة يتوقف عليها كمال الصلاة كل حركة يتوقف عليها كمال الصلاة فانها مندوبة - [00:03:14](#)

ومنها دفع المار بين يدي المصلي تفعل ما بين يدي المصلي اذا كان المصلي لا يقطع الصلاة فان كان يقطع الصلاة الدفع واجب في الفريضة ومن الحركة المشروعة ان يتقدم الانسان الى صاف انفتحت به فرحة - [00:03:45](#)

لان هذا من تمام من تمام الصلاة ومنها الحركة المشروعة ان يتقدم الانسان ان تاخر في الصاف او يتاخر ان تقدم فهذه حركة مشروعة لانها تتوقف عليها ايش؟ يتوقف عليها - [00:04:15](#)

كمال الصلاة طيب الحركة المندوبة اذا كل حركة يتوقف عليها كمال الصلاة ضدها الحركة المندوبة المكرهه الحركة المكرهه كل حركة يسيرة لا حاجة لها كل حركة يسيرة ليس لها حاجة - [00:04:35](#)

هذه هي مكرهه ولا تبطل الصلاة مثل ما نشاهد من بعض الناس يبعث مثلا يبعث بالساعة بالقلم وما اشبه ذلك هذه حركة يسيرة لغير حاجة وهل من الحاجة اذا تذكر الانسان - [00:05:03](#)

حكم مسألة وخاف ان ينساه تذكره ويصلي وخاف ان ينساه فاخرج القلم وكتبه نعم ما تقولون الظاهر انها ان الامر ليس كذلك لان هذا لا يتعلق بمصلحة الصلاة بل هو داخل في المكرهه - [00:05:33](#)

لكنه اهون من العبث من العبث المجرد ومن هذا النوع آآ فرقعة الاصابع للصلاة تشبيك الاصابع والامثلة كثيرة لكن الظابط هنا ان كل

حركة ايش؟ يسيرة لا حاجة لها فهي مكرهه - 00:05:58

الاخير المباح ما عدا ذلك وهو كل حركة يسيرة دعت اليه الحاجة كل حركة يسيرة دعت اليها الحاجة فهذه مباحة ما تقولون في في
رجل اصابه التهاب فجعل يحكه من المباح ولا من المشروع - 00:06:28

نعم هي من من المشروع من المشروع لأن هذا يزيل ما يشوش عليه لأن بقاء هذه الحركة دون ان نحك يتاخر تتأخر بروجتها
وتشوش عليه كثيرا فاذا حجها فهي حركة يسيرة وتردها - 00:06:58

اليس كذلك نعم لكن لا نريد من الانسان كلما حك ومشت الحركة التبعة كل صلاة وبس يحلك هذه قد تكون كثيرة لغير حاجة طيب
وهل من هذا ان يمسح التراب ليستوي - 00:07:31

في السجود عليه ان جاءت الحاجة فنعم ان دعت الحاجة فنعم بل قد يكون من المستحب لو فرضنا انهم في ارض فيها شوك او فيها
حصى صغار يؤثر على جبهته - 00:07:53

فهل الاولى ان يضع غترته او ثوبه تحت جبهته او الاولى ان يمسحه حتى يزول الثاني او الاولى هذه ضوابط الحركة في
الصلاحة خمسة اقسام وكل مسألة تجري فيها الاحكام الخمسة فهي عند العلماء - 00:08:08

من الامور النادرة لكنهم يقولون هذا تجري فيه الاحكام الخمسة من فوائد هذا الحديث ان المروء بين يدي المصلي عدوان وجهه انه
امر بمدافعته ثم ايش ثم مقاتلته لكن يستثنى من ذلك - 00:08:33

ما اذا كان المصلي يصلي في مكان لا حق له فيه فهذا لا حرمة له مثاله ايش الكعبة الصلاة في المطار الصلاة في ابواب المساجد فمن
فعل ذلك فلا حرمة له - 00:09:04

ومن فوائد هذا الحديث التحذير من مشابهة الشيطان لقوله فانما هو شيطان وهذا دل عليه القرآن الكريم في قوله تعالى يا ايها الذين
امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن فوائد الحديث - 00:09:28

اه بيان حرمة المصلي ولهذا حرم ان يمر بين يديه واذن للمصلي ان يدافعه حتى يصل الى حد المقاتلة ثم قال وعن عبد الله ابن
عباس رضي الله عنهما هذا مبدأ الدرس الجديد - 00:09:51

قال اقبلت راتبا على حمار اتاني اقبلت اليهم شيء اقبلت يعني الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي في الناس وقوله راكبا حال
من التاء في قوله اقبلت وقوله على حمار اتاني هي الانشى - 00:10:13

وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلال اي قاربت الاحتلال ومقاربة الاحتلال تكون بنحو خمس عشرة سنة او اربع عشرة سنة ورسول الله صلى
الله عليه وسلم نعم ومراده بقوله وانا يومئذ - 00:10:37

نهز الفيام المراد بذلك تأكيد هذه القضية وانه ظبط حتى سنه في ذلك في تلك القضية وقد يقال ايضا ان فيها انه اراد ايضا
الاعتذار عن كونه تأخر فلم يدخل مع الناس في اول الصلاة - 00:10:56

وقد يقال ايضا انه اراد الاعتذار حيث انه من بين يدي الصف كل هذا محتمل فالاحتمالات التي ذكرت الان كم ثلاثة اما ان يريد انه قد
ظبط القضية حتى سنه في تلك الحال - 00:11:20

او انه اراد الاعتذار حيث لم يدخل مع الناس في اول الصلاة او انه اراد الاعتذار حيث من بين يدي بعد الصف وقل ورسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير الجدار. الجملة هذى حالية - 00:11:40

حال من التعفي قوله اقبلت يعني والحال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى بالناس بمنى الى غير جدع ومنى منولة لأنها
مصروفة هو الاسم الذي لا ينصرف الذي ينصرف - 00:11:59

ينون في حال في حال التنوين. والذي لا ينصرف لا ينوه دنيا هل يمكن ان ان تقول دنيا نعم دنيا لا لأنها اسم لا ينصرف بمنى الى غير
شجار قوله الى غير جدار - 00:12:18

اختلف الشواح في ذلك. فقبل ان المعنى ان عنده ان بين يديه ستة لكنها ليست جدارا وقال بعضهم ان مراده بقوله لغير الجار اي الى
غير ستة اما الاولون فاخذوا في ظهر اللفظ - 00:12:42

لان نفي كونه الى غير جدار لا يمنع ان يكون يصلني اي شئ نعم نفيه ان يكون الى غير جدار لا يمنع ان يكون يصلني الى شيء دون الجدار
واما الاخرون فاحتلوا - 00:13:02

على ان المراد الى غير ستة ان ابن عباس رضي الله عنهم اراد ان يبين ان مرور الحمار بين يدي المصلي لا يقطع الصلاة فمررت بين
يدي بعض الصف فنزلت - 00:13:18

فارسلت ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد بين يدي بعض الصف وكل الصف و كانه جاء من طرف الصف رضي الله عنه او
جاء من وسطه لكنه لم يقرب الا حين انتهى الى طرف الصف - 00:13:35

نزلت يعني من من الحمار فارسلت لاتانا ترتع لاي ترعى ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد احد منين - 00:13:57